[308] ولعله لاجل هذا بالذات تقرأ أيضا: أن النبي (ص) يأمر رسوله إلى علي " عليه السلام ": أن لا يناديه من خلفه (1). وهو بعد ذلك كله، من أهل البيت، الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وإن رغمت أنوف الحاقدين والشانئين. وأما بالنسبة للصحابة، فلو أردنا استقصاء مخالفاتهم في هذا المجال، لملانا عشرات الصفحات من أحداث، ومن مصادر لها. والحر تكفيه الاشارة. لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى: ويروون - عن علي " عليه السلام " (! !) - أنه قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما، وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموني، فقرأت: قل: يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون، ونحن نعبد ما تعبدون، فأنزل ا: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) (2). _____ = (ع) من تاريخ دمشق (بتحقيق المحمودي) ج 1 ص 159. (1) المصنف للصنعاني ج 5 ص 217 وغيره، والبحار ج 73 ص 223 و 325 عن قرب الاسناد ص 76. (2) الدر المنثور ج 2 ص 164 / 165 عن عبد بن حميد وأبي داود، والترمذي وصححه، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس، والحاكم وصححه، ومستدرك الحاكم ج 4 ص 142 وليس فيه تصريح بأن عليا (ع) قد شربها معهم، والجامع لاحكام القرآن للقرطبي ج 5 ص 200 عن الترمذي والجامع الصحيح للترمذي ج 5 ص 238، وراجع جامع البيان للطبري ج 2 ص 312، وج 5 ص 61، وفتح القدير ج 1 ص 472، وتفسير ابن كثير ج 1 ص 500، ولباب النقول ص 63، وتفسير الخازن ج 1 ص 358، وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 278 / 79 وليس فيه تصريح بالاسم لكن صرح به الاشخر = (*)

_____